

رابعاً: - تاج الاتف:- ١- يتكون من الناج الأبيض الخاص بمصر العليا والذى يعرف بناج البوص مشار اليه بمجموعه من سيقان النبات ويحيط به من الجانبين ناج الريشة الخاص مصر السفل والذى من ريشتين متماثلين لطائر الأوز هذا الطائر عرف فى العقيدة المصرية القديمة بأنه شارك فى مجئ عالم الشمس لذلك عرف بأنه طائر كان فى الأصل يتكون من قرنى كبش يمتدان أفقياً وتعلوهما ريشتان من أجنحة النعام . وجود ريشتين كبيرتين من أوزة على رأس الله مصرى يتبع مساواته بأمون الله الشمس . والتاج مرتدى على قمة باروكة مزينة بحليات دائرة بسيطة وقرون وتذكر collier s. بان بداية ظهوره كانت عبارة عن ريشتين على جانبى التاج الأبيض كما هو الحال لتيجان Al mw. ٢- ظهر هذا الناج في الدولة القديمة واستمر مستخدماً بكثرة حتى نهاية التاريخ المصري القديم . وأقدم ظهور له يعود إلى الأسرة الرابعة من عهد الملك سنفرو حيث صور المعبود حور على مظلة الملكة حتب حرس التي عثر عليها في مقبرتها بالجيزة وهو يرتدى تاج الاتف . التطورات التي طرأت على تاج الاتف:- ٣- تاج الاتف في الدولة القديمة :- كان يخلو من قرص الشمس والدليل على ذلك حيث ارتداء الملك ساحور من مقبرته في أبو صير من الأسرة الخامسة. ٤- في الدولة الوسطى :- يوجد وصف للتاج في نص من متون التوابيت "تاج الاتف ذى القرون الطويلة الذى تزيقه الحياة" ويوجد منظر يمثل قرون الكبش وكان هذا المنظر بوضع جانبى الا انه ابرز تاج الاتف في المقدمة . ٥- في عهد الرعامس في الدولة الحديثة :- أضيف حيتان آسفل القرون وفي عهد سيتى الأول أضيف قرص الشمس لكل حية . وكان التاج يستقر أحياناً على دعامة . ٦- في العصر البطلمى :- اقتربن بناج مصر السفلى والصل الملكى والقرون كانت أعلى الأذن أو كانت داخلية وأحياناً يتم حذفها . مادة صنع تاج الاتف:- الجزء الأوسط منه صنع من امكان أن البوص أو اللوت أو سيقان الغاب . وريشتى النعام على الجانبين . وقرص الشمس فهو دائرة يمكن أن تكون مذهب أو مكتفة بالذهب . معنى اسم تاج الاتف:- معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك في نصوص التوابيت . معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك في نصوص التوابيت . وظهر في متون التوابيت بمعنى القوة والرعب والفزع ويوجد اشارة لتاج الاتف من كتاب الموتى الفصل ١٧٥ "ان اوزير حينما ارتداه شعر بالألم في رأسه من حرارة تاج الاتف" ، يرى Faulkner أن الكلمة 3tf ظهرت في البداية بمعنى يتوهج، ولم تظهر بمعنى تاج إلا في الدولة الوسطى كنتاج للمعبود اوزير ورع . وفي الدولة الحديثة ظهرت 3tf بمعنى مفضلاً وفي العصر البطلمى بمعنى الهجوم أو الاقتحام . وفي العصر الرومانى ظهرت بمعنى البخور . كان تاج الاتف مخصصاً لاوزير وورثه عنه حور وبالتالي أصبح ارثاً لكل ملك مصرى . أوجه التشابه والاختلاف بين تاج الاتف والتاج المزدوج:- ١- الاختلاف: كلاً منهما يدلان على السلطة والسيطرة على الأرضين ويعتبر حامله سيد الأرضين . ثانياً الاختلاف:- التاج المزدوج :- يعبر عن الملكية الدينوية . أما تاج الاتف:- يعبر عن الملكية الأخروية الخاصة بملك الموتى . السمات الفنية التي ظهرت في تاج الاتف:- ١- يحتوى تاج الاتف على مجموعة من الخطوط العضوية المرنة والتي تمثلت في الخط المحبطي المتصل الذي يمثل التاج الأبيض والخطين المقوسين المتوازيين المشكلين على كل جانب من جوانب التاج الأبيض والممثلين للريشتين . هذه الخطوط المقوسة اكتسبت التاج انسيابية وليونة واحساس بالسمو والانطلاق لعلى . ٢- يلاحظ ان الفنان استطاع ان ينهى اطراف الريشة على نفس امتداد الخط الجانبي للوجه من الامام والخط الخلفي للتاج حتى لا تكون النهايات غير مكتملة وهو ما يدل على جمالية الاتساق التي امتاز بها فن النقش المصري القديم دور تاج الاتف في العقيدة المصرية القديمة:- لعب هذا التاج نفس الدور الذي لعبه التاج المزدوج حيث يتكون من تاج مصر العليا والريشتين المميز لمصر السفلى وهم رمز لوحدة مصر ويلعب تاج الاتف دوراً في توحيد الأرضين لمن يرتديه وبسط نفوذه . وكان تاج الاتف له دور في منح المتوفى السيادة المطلقة ويعطى ايضاً لمن يرتديه القوة والكرامة . تاج الاتف والتتويج:- ذكر تاج الاتف من ضمن التيجان الخاصة بمراسيم التتويج في لوحة امنحتب الثانى وكان تاج الاتف يعامل معاملة الرموز والتمائم والرموز المقدسه في العصر المتأخر وعلى اعتبار أن تاج الاتف يجلب القوة على الاعداء لذلك كان يصور في القرابين على التوابيت مثل تابوت باك ان خونسو وبردية باك ان موت . قد استخدم تاج الاتف كرمز لملوك الأرضين وقد لازم هذا التاج اوزير ولم يكن مميزاً لاوزير فقط وإنما ارتبط بالعديد من الآلهه وظهر تاج الاتف في كتابات المعابد اليونانية كرمز للالوهيه . ١- المعبود اوزير:- ارتبط اوزير بتاج الاتف من العصور المبكرة وتجاهه يتكون من ل Naj الأبيض وقمه مزينة بقرص الشمس وليست كروية . وقد عثر على لوحة في دير المدينة صور عليها اوزير في هيئة مومياء على رأسها تاج الاتف وتخرج يداه من عباءة حابكة تمسك بها صولجان الحكا والمذبة . ٢- المعبود حور :- صور حور على هيئة صقر ويعلو رأسه تاج الاتف ٣- المعبود رع :- ارتدى رع تاج الاتف وهناك اراء تقول أن تاج الاتف هو تاج رع ومنحه لوزير في الفصل ١٧٥ من كتاب الموتى أكد أن ارتداء اوزير تاج الاتف الخاص برع فانه مسيطر على سلطان الدنيا وان مكانته تتلو رع حيث أن رع هو مصدر كل السلطات . ٤- المعبود سوبك:- ظهر ارتباط

سوبيك بتاج الالتف من الدولة الحديثة وكان تاجه يتكون من التاج الابيض و تاج الريشتين وحية الكوبرا وكان يصاحبها قرص

الشمس. ٥- المعبد امون:- يذكر ابو بكر ان امون ارتدى تاج الالتف فى الدولة الحديثة ويوجد نص فى مقصورة الملكة

حتشبسوت فى الكرنك يوضع ان امون اندمج مع رع فى صورته امون رع وكان يملك تاج الالتف حيث منحه للملكة حتشبسوت

لتتويجها. ٦- المعبد بتاح:- لم يظهر على راس الملك بتاح اى تاج منذ عصر الدولة الوسطى ومنذ عصر الرعامسة لقب بلقب عالى

الريشتين وشكل التاج كان مختلف حيث كان يتواكب عاليتان وعلى الجانبين ايضا . ٧- الملك امنحوتب الثانى وكان

يجسد بهيئة مومياء ادمية يضع تاجا من قرون الكبش مع قرص الشمس والريشتين ووصف بأنه عالي الريشتين وسيد تاج الالتف .

٨- المعبد جب:- ارتبط ايضا بتاج الالتف ولكنه صور ممزوجا مع تاج مصر السفلى وظهر بهذا الشكل في العصر المتأخر ويعتبر

هذا الامتزاج خاصية مميزة للمعبد جب والتي تعد فيها الملكية الموروثة من جب أى ان الملك قام بدور جب . ارتدى العديد

الملوك تاج الالتف حتى نهاية التاريخ المصرى القديم . وقد ارتدى الملوك هذا لتاج بصفاتهم تمثيل له على الأرض. خامسا :- التاج

الريشى : - قد تمنتت تيجان الاللهه بتتنوع واختلاف كبير فى اوصافها وتتكوينها وقد ارتبطت بعضها ببعض سمات المعبدات التي

ترتديها وقد استخدمت هذه الشارات والرموز التي تكونت منها هذه التيجان ومنها:- الريش مثل ريش النعام وريش الصقر